

الدرس 7 / شرح صحيح مسلم /كتاب الصلاة/ (تمة باب التشهد

في الصلاة) وباب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد

خالد الفليج

على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع الحاضرين قال الامام مسلم عليه رحمة الله في باب التشهد في الصلاة قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة - 00:00:00

حدثنا سعيد بن ابي عروبة وحدثنا ابو غسان المسمعي حدثنا معاذ بن هشام حدثنا ابي وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم لا جليل عن سليمان التميمي كل هؤلاء عن قتادة في هذا الاسناد بمثله - 00:00:19

وفي حديث جرير عن سليمان عن قتادة بن الزيادة واذا قرأ فانصتوا وليس في حديث احد منهم فان الله على لسان نبيه فان الله قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده الا في رواية ابي كامل - 00:00:36

احدى عن ابي عوانة قال ابو اسحاق قال ابو بكر ابن اختي ابى النضر في هذا الحديث فقال مسلم ترى احفظها ترى قصى من سليمان فقال له ابو بكر فحدث ابو ابي هريرة؟ فقال هو صحيح يعني اذا قرأ فانصتوا - 00:00:56

قال هو عندي صحيح. قال فقال لما لم تضعه هنا؟ قال ليس كل شيء عندي صحيح وضعته هنا انا وضعتموه هنا ما اجمعوا عليه. حدثنا اسحاق ابن ابراهيم وابن ابي عمر. وعن عبد الرزاق عن معاذ عن قتادة بهذا الاسناد - 00:01:15

وقال في الحديث فان الله عز وجل قضى على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده. باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد بعد التشهد حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن نعيم ابن عبد الله المجمر - 00:01:35

المجمل ان محمد بن عبدالله بن زيد الانصاري وعبد الله بن زيد هو الذي كان اري النساء بالصلاه. اخبره عن ابي مسعود رضي الله عنه قال اثانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال - 00:01:58

ال بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله. فكيف نصلي عليك؟ قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسألة. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد - 00:02:18

وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. والسلام كما قد علمتم حدثنا محمد ابن المثنى ومحمد ابن واشاد واللفظ لابن المثنى. قال حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم. قال سمعت ابن ابي - 00:02:40

قال لقبيني كعب بن عجرة. فقال لا ااهدي لك هدية خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انا قد عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد - 00:03:06

كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجید. حدثنا زهير بن حرب ابو كريب قال حدثنا وكيع عن شعبة ومصعب. عن الحكم بهذا الاسناد - 00:03:26

مثله وليس في حديث مصعب الا اهدي لك هدية. حدثنا محمد بن بكار حدثنا اسماعيل ابن زكريا عن الاعمش وعن مسعروقة وعن ما لك بن مغول كلهم عن الحكم بهذا الاسناد مثله. غير انه قال وبارك على - 00:03:46

محمد ولم يقل اللهم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا روح وعبد الله بن نافع وحدثنا يسعي قبل إبراهيم واللفظ انه قال اخبرنا روح عن ما لك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم اخبرني اخبرني ابو حميد الساعدي انه قال - 00:04:06

انه قال يا رسول الله كيف نصلی علیک؟ قال قولوا اللهم صلی علی محمد وعلی ازواج وذریته کما صلیت علی ال ابراهیم وبارک علی محمد وعلی ازواجه وذریته کما بارکت علی - [00:04:26](#)

ابراهیم انک حمید مجید. حدثنا یحیی ابن ایوب وقنتیبة وابن حجر قالوا حدثنا اسماعیل وهو ابن جعفر عن العلاء عن ابی عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من صلی علی واحدة صلی الله علیه عشرا باب - [00:04:46](#)

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين. انتهينا ما يتعلق بذكر الفاظ التشهد وما لك وما زادها في حديث زیاد ابن حديث حطان الرقاش عن ابن موسی رضی الله تعالی عنہ وہی زیادۃ قولہ واذا - [00:05:06](#)

واذا قرأ واذا قرأ القرآن واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا واذا قرأ فانصتوا واذا قرأ فانصتوا وقد صح الامام مسلم هذه الزيادة وقد اعلها غيره من الحفاظ وروى ان هذه الزيادة ليست محفوظة - [00:05:29](#)

وادی الحفاظ من اصحاب وان الحفاظ من اصحاب قنادة رحمه الله تعالی لم يذکروا هذه اللفظ وقد تفرد بها سلیمان تسمی بلال التیمی عض قنادة. والصحيح قول من اعل هذه الروایة وذلك عند الحفاظ - [00:05:46](#)

من اصحاب قنادة واعلاه في ذلك هشام الدستوائی لم يذکر هذه اللفظة وقد رواها غيره ايضا عادقة ابو عوانة عن قنادة ولم يذکر هذه اللفظة وانما ذكرها بلال التیمی. فعلی هذا نقول ان الزيادة فيها ضعف ومعناها - [00:06:06](#)

صحيح فقد اجمع اهل العلم على ان الامام اذا على ان القرآن اذا قرأ في الصلاة انه يجب ان يستمع له المأمور ولا يجوز له القراءة والامام يقرأ ثم سئل عن حديث ابی هریرة - [00:06:26](#)

الذی رواه محمد بن عجلان عن ابی هریرة وفيه واذا قرأ فانصتوا قال هي صحيحة وقد اعل الحفاظ الى هذه الروایة من التفرد محمد بن عجلان. حيث تفرد بهذه الروایة وذکرها و منهم من يخالف ولا يذکرها - [00:06:45](#)

وعلى هذا قال عندما سئل لماذا لم تخرج؟ قال ليس كل شيء اخرجه في هذا. وانما اخرجت ما اجمع عليه وقد اختلف العلم في في مراده في قوله ما اجمع عليه. بل مراد بهذا القول ف منهم من قال ما اجمع عليه من جهة شروط الصحة اي انه - [00:07:03](#) او انه توفرت فيه شروط الصحة وليس فيه ما يخالف منهم من قال ما اجمع عليه ائمة هذا الشأن واقتضي هؤلاء الائمة من هم؟ فقيل اسحاق وقيل المدینی وقيل ايضا - [00:07:23](#)

حبة بوارة وقيل غيرهم والذي هدى ان مسلما وتعالى لم يخرج في هذا الكتاب كل ما يراه صحيح وانما اخرج ما سلم عنده من العلل. وان كان هناك احادیث قد اعلت وآخرجها لكنه كانه يذهب الى انما اعل في هذا الكتاب - [00:07:40](#)

ان الراجح خلاف ما اعل به. وان كان هذا القول قد يوافق فيه الصواب. وقد يكون الصواب مع مع من خالفه وهو الاكثر ثم قال هنا باب الصلاة على النبي صلی الله علیه وسلم بعد التشهد هذا هو قول الداودی رحمه الله تعالی - [00:08:00](#)

والصلاۃ علی النبی وسلم بعد التشهد لها حالتان فی التشهد الاول وبالتشهد الاخير. اما التشهد الاول فهو محل اتفاق بین العلم انه سنة وليس وليس بواجب التشهد الاول هو سنة بلا خلاف. وانما الخلاف بین اهل العلم فی التشهد الاخير. هل يصلی علی النبی صلی الله علیه وسلم - [00:08:17](#)

او لا يصلی علیه. وذهب عابة اهل العلم الى ان الصلاۃ فی التشهد الاخير سنة وليس بواجبة واول من قال بوجوب ذلك هو الامام الشافعی رحمه الله تعالی وتبعه علی ذلك الامام احمد واسحاق بن راهویة فرأوا وجوب - [00:08:44](#)

الصلاۃ وسلم فی التشهد الاخير وليس هناك دلیل صریح یدل علی وجوب الصلاۃ فی التشهد الاخير. وانما قالوا کیف نسلم علیک فکیف نصلی؟ فقال قولوا اللهم صلی علی محمد وعلی ال محمد كما صلیت علی ابراهیم وعلی ال ابراهیم انک - [00:09:03](#) مجید الحديث. فھدی هذه لاتدل علی وجوب علی وجوب الصلاۃ علی النبی صلی الله علیه وسلم. واما حديث ابن عبید انه قد عجل هذا وحيث انه النبی صلی الله علیه وسلم هذا فی باب الدعاء. وذلك انه اذا دعا ولم يصلی فان دعاءه - [00:09:25](#)

یكون فيه شيء من النقص ویكون آفیه خلل من جهة ادب الدعاء. فمن ادب الدعاء ان یتني علی الله عز وجل ثم يصلی علی النبی صلی الله علیه وسلم ثم یدعو ولا یلزم بذلك یقول صلی الله علیه وسلم واجبة لان الدعاء باصله ليس ليس بواجب جهہ الجملة وعلى

ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم القوه بركتيتها ليس ب صحيح وانما يبقى هل هي واجبة او سده؟ والذى عليه الاكثر هو قول عابه العلم انها سنه وليس بواجب وان من صلى ولم يصلى فصلاته صحيحه لكنه مقصري في ترك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهو - 00:10:06

قد عبر بقوله قال قولوا ذكر هدى حديث يحيى ابن يحيى التميمي قال قرأت على بالك عن ابن عبد الله المجبور ان محمد بن عبد ابن زيد الانصاري وعبد الله ابن زيد وعبد الله بن زيد وهو آه هو عبد الله بن - 00:10:26
الانصاري الذي اربى نداء اخربه يعني محمد ابن عبد الله ابن زيد هو ابن الصحابي عبد الله ابن زيد عن أبي مسعود الانصاري عقبة ابن عمرو قال اتاه وسلم ونحن في مجلس سعد بن سعد بن عبادة - 00:10:46

فقاله بشير بن سعد امرنا الله تعالى ان نصلى عليك يا رسول الله فكيف نصلى عليك؟ قال سلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم - 00:11:01
وبارك على محمد وعلى آل مباركت على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. والسلام كما قد علمتم هذا يدل على ان الصلاة عليه وسلم واجبة حيث ان الله امرنا بالصلاه عليه. يا ايها الذين امنوا - 00:11:21
صلوا عليه وسلموا تسليما. فامر الله بالصلاه عليه. لكن لم يكن الامر هنا متعلق بالصلاه. اذا متعلق بامور بعوبق ان يصلى عليه صلى الله الله عليه وسلم وعلى هذا نقول كما نست وجوه الصلاه نقول لابد المسلم ان يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ولو مرة واحدة حتى يكون قد - 00:11:41

عليه وسلم والادب والكمال انه كلما ذكر صلى الله عليه وسلم صلى عليه. اذا ذكر صلى الله عليه وسلم فان من السنة ومن حقه الى ان نصلى عليه صلى الله عليه وسلم بل اذا صلى المصلي فانه بصلاته على النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الله عز وجل عليه عشراء ويكتب له عشر - 00:12:01

ويحطوا عشر سينات اذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ومن اكثربن الصلاه لم يخفى طريق الجنة واقرب الناس مجلسا يوم القيمة اكثربن صلاة علي وهذا كله في فضل الصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم. هذه احد الصيغ وهي يقول اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم - 00:12:21

وبارك على محمد كما باركت على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. هذه ثابتة في صحيح مسلم. ثم ذكر ايضا طريقة ذكر اه طريقة اخرى قال حدثنا محمد ابن بشار واللفظ المثنى قال حدث محمد - 00:12:41

قال سمعت ابن ابي ليلى قال قال بقى لي كعب عجرة فقال الا اهدي لك هدية؟ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا قد عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلى عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد - 00:13:01
وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل مباركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. هذا ايضا في الصحيحين وفيه انه علمهم كيف يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصيغة. ففيها اللهم صلي على محمد وال محمد كما صليت - 00:13:23

على آل ابراهيم وبارك على محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. ثم رواه عن طريق الاعبس واحد بيسأ عالباكي غير انه قال وبارك على محمد ولم يقل اللهم بارك على محمد والامر في هذا واسع قال اللهم بارك على محمد - 00:13:43
او قال بارك على محمد فكلاهما محفوظ. يرويه شعبة عن الحكم. ويرويه ايضا آه وليس في حديث شعر انه لا يهدي لك احد يعني يعتبر شعبة من اوثق من روى هذا الخبر. ثم رواه ايضا - 00:14:03

الاعبس عن وعن شعر الاعبس ومسعر ومالك. كلهم على الحكم ثلاثة بهذا مثله. غير انه قال وبارك على محمد نقول ان لفظة اللهم صحيحه وان لفظة بارك على محمد دون ذكر اللهم صحيحه. حيث ان هذا رواه شعبة ثقة و هوؤلاء الاكثر رواه - 00:14:23
فيكون الحديث في هذين اللفظين صحيح. ثم ذكر ايضا صفة ثلاثة ولما روى محمد بن عبد الله بن من قال حدثني روى عبدالله بن

نافع اسحاق ابراهيم الحنظلي قال اخبر روها مالك ابن انس عن عبد الله بكر عن ابيه عن عمرو ابن سليم - [00:14:43](#)

قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلی عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى اللهم صلي على محمد وعلى ازواجه وزريته. وهذا من الدالة الدالة على ان المراد يدخل بالان يدخل في الله ازواجه. فهنا - [00:14:59](#)

قال اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد وهنا قال اللهم صلي على محمد وعلى ازواجه وزريته فاصبح الله المطلقة هناك يراد بها الازواج كما صليت على ال ابراهيم وببارك على محمد وعلى ازواج وزريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجید. هذی صیغة ثالثة یزید فیها - [00:15:19](#)

ازواجه ویزید فیها ذریته. ثم روی ایضا هذی الصیغ. هنک صیغة اخیری لم یذکرها البخاری وھی صیحۃ لیقول اللهم [00:15:44](#)

صلی علی محمد وعلی ال محمد کما صلیت علی ابراهیم وعلی ال ابراهیم انک حمید مجید. ابو هریرة وھی - [00:15:44](#)
وقد اعلها بعض الحفاظ کشیخ الاسلام ابن تیمیة والمحفوظ انھا صیحۃ وھی فی البخاری وقد رواه النسائی ایضا وقد وجدت [00:16:04](#)

الطرق الكثیرة جاء فیها اللهم صلي على محمد وعلی ال محمد کما صلیت علی ابراهیم وعلی ال ابراهیم جاء فی حدیث -

الاجرة زيادة کما صلیت علی ال کما صلیت علی اللهم صلي على محمد وعلی ال محمد کما صلیت علی ابراهیم وعلی ال ابراهیم [00:16:24](#)

فنقول ان لفظة ال ابراهیم محفوظة فی الصحيح. ومن اعلها فقوله مرجوح والمحفوظ ثبوت - [00:16:24](#)
ثبوت هذه اللفظة وانھا ثابتة عن النبی صلی الله علیه وسلم. فيجوز ان تقول اللهم صلي على محمد وعلی ال محمد کما صلیت علی ال ابراهیم. ویجب ان تقول اللهم صلي على ال محمد وعلی ال محمد کما صلیت علی ابراهیم - [00:16:44](#)

ابراهیم علی ال ابراهیم فیكون هي عدة صیام. اللهم صلي على محمد وعلی محمد کما صلیت علی ابراهیم. اللهم بارک اللهم صلي [00:16:54](#)
علی محمد وعلی محمد کما صلیت علی ابراهیم وعلی ال ابراهیم - [00:16:54](#)

انک حمید مجید اه تقول ایضا اللهم صل علی محمد وازواجه وزريته کما صلیت علی ابراهیم. اللهم بارک علی محمد وازواجه کما [00:17:04](#)
بارکت علی ال ابراهیم. هذه صیغ کلها ثابتة عن النبی صلی الله علیه

صلی الله علیه وسلم اقرأ قبل هذا؟ نعم. ولا هذا؟ قال هذا نقول ما ذکرناه هو الصیح فی مسأله الصلاة علی النبی صلی الله علیه [00:17:14](#)
وسلم فی الصلاة والله تعالی اعلم - [00:17:14](#)